

[continues]: اللهم انا نسألك البر والاحسان ونعوذ بك من العقوق ضاعت الحقوق ومن الشقاق والنفاق وسيء الاخلاق. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيهما من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه وتوبوا الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. فاتقوا الله عباد الله. واعلموا ان للثمر بذر وللبر سقاية فكذلكم البر له بذر وله سقاية فحري بالوالدين ان يحسنا تربية الابناء وينشئناهم نشأ صالحا وانما يكون الجداد يوم الحصاد فعند الجداد يتبين حلو من مرها. والذي خبث لا يخرج الا نكدا. ليكونوا لكم في البر سواء. دخل الاحنف بن قيس على معاوية بن ابي سفيان. سل سيف عقوقه من غمده. وانتزع سهم نكرانه الى قوسه. ويل له ثم ويل له. فان الدعوات لا ينطقها الا ام او اب سحقهما الاحساس بعقوق ولدهما سحقا وشرقا بمرارة جحوده شرقا ولا تسألوا حينئذ عن نفس منكسرة ومرارة تذكي تلكم الدعوات ولا عجب فهي دعوة مكلوم امن ان يستجاب نهى كما نقل بعض اهل العلم عن احد السالفين في زمن عبدالملك ابن مروان يدعو على ولده العاق قائلا تغمد حقي ظالما ولوا يدي لوا يده الله الذي هو غالبه واني لداع دعوة لو دعوتها على جبل الريان لانهد جانبه ايظلمني مالي ويحنث الوتي؟ فسوف يلاقي ربه فيحاسبه. فاتقوا الله ايها الاولاد. واياكم واحتقار كلمة اف فهي وان كانت من اقل الكلمات حروفا واهونها نطقا الا انها من ابينها جرما واوجزها عقوقا. واعلموا كذلك انه من اتقى والداه ردود افعاله فهو عاق دون ريب. وانه كما قال عروة ابن الزبير ما بر والديه من احد النظر اليهما ثم لتتقي الله ايتهما الزوجة وانت ايها الزوج وليكن كل واحد منكما عونا للآخر على بر والديه فبئست زوجات الابناء وبئس ازواج البنات اذا كانوا عقبة كؤدا دون بر الوالدين وصلتهم وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب. وارض اللهم عن خلفائه الاربعة بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر صحابة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين. ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين. واصلح وولاة امورنا واجعل ولايتنا في من خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اصلح له بطانته يا ذا الجلال والاکرام. اللهم ارحمهم كما ربونا صغارا.